

88 من 98 | شرح العدة في شرح العمدة | كتاب الجهاد | صالح

الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثامن والثمانون الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كتاب الجهاد اي احكام هذا الكتاب تنكر فيه احكام الجهاد والجهاد كسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة - [00:00:21](#)

فهو من افعال المشاركة مثل القتال فيكون هناك طرفا يتقاتلان او او يتجاهدان وهو مفقود من الجهد وهو الوسع والطاقة فالمراد به شرعا هو بذل الوسع والطاقة في قتال العدو - [00:00:55](#)

لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى فالجهاد انما شرع لاعلاء كلمة الله ونشر الاسلام واعادة الناس الى عبادة الله التي خلقهم خلقهم من اجلها هذا هو الجهاد في سبيل الله. قد سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل الرجل يقاتل - [00:01:32](#)

شجاعة ويقاوم حمية ويقاوم لطلب المغنم اي ذلك في سبيل الله قال من من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - [00:02:09](#)

فهو في سبيل الله. اما الذي يقاتل حمية او شجاعة او لطلب المغنم فهذا ليس في سبيل الله. انما هو في سبيل مقصوده الذي يريد والجهاد شريعة قديمة كانت الامم السابقة - [00:02:30](#)

اذا عصت الرسل انزل الله فيهم عقوبة مستأصلة اهلكتهم جميعا كقوم نوح وعاد وثمود وغيرهم من الامم البائدة اذا امتنعوا من طاعة الرسل انزل الله عليهم عذابا مستأصلا يعمهم جميعا - [00:02:54](#)

ثمان الله بعد ذلك شرع الجهاد بدل العقوبة المستأصلة شرع الجهاد وهو ان يقاتل المسلمون الكفار بعد الدعوة بعد الدعوة الى الله وابلاغ الحجة فمن ابى فانه يقاتل حصل هذا عند الانبياء السابقين مثل موسى عليه السلام - [00:03:27](#)

لما خرج بقومه لتخليص بيت المقدس من الوثنيين مثل ما حصل بعد موسى في عهد طالوت وقتل داود عليه السلام لجالوت هذا في الجهاد في سبيل الله وكذلك في الاسلام - [00:03:58](#)

فان الله شرع الجهاد للمسلمين ولكن شرع الجهاد في الاسلام بالتدريج وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بمكة هو والمسلمون كانوا مأمورين بكف ايديهم الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - [00:04:34](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يؤمر بالعرفو والاعراض عن الجاهلين والصبر والتحمل على ما يلقي في مكة ولم يؤمر بجهاد بل كان منهي عنه لان المسلمين في حالة ضعف - [00:05:06](#)

وليس لهم دولة يستطيعون ان ينطلقوا منها للجهاد في سبيل الله فلو قاموا بشيء منه لاستأصلهم العدو وهذا ما يسمى بالعهد المكي فكان الرسول صلى الله عليه وسلم مأمورا بالابلاغ فقط - [00:05:28](#)

ومنهي عن القتال ومأمورا بالصبر والتحمل والمواصلة للدعوة هذا قبل الهجرة فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اذن بالقتال اذنا لا امرا. اذن للذين يقاتلونه لانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - [00:05:52](#)

فان لهم بالقتال ولم يؤمروا به ثم بعد ذلك امروا بقتال من قاتلهم. والكف عن من لم يقاتلوا وقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونه ولا

تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:06:26](#)

فامروا بقتال من قاتلهم فقط ثم بعد ذلك تأتي المرحلة الرابعة وهي الامر بالقتال مطلقا بطلال المشركين مطلقا فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم - [00:06:53](#)
كلما رصدت فلما انزل الله ارضية الجهاد على الرسول صلى الله عليه وسلم امره الله بنبذ العهود التي كانت بينه وبين المشركين. فمن كان له عهد فانه ينتظر حتى ينتهي عهده - [00:07:19](#)

ثم يؤذن بالجهاد يعني يبلغ انه سيقااتل بعد نهاية العهد الا الذين عاهدتم من المشركين لم ينقصوكم شيئا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين الم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهما - [00:07:41](#)
فاعلموا انهم بعد نهاية العهد يعلن عليهم الجهاد ومن لم يكن له عهد فانه اعطي المهلة اربعة اشهر فسيحوا في الارض اربعة اشهر اعطوا مهلة اربعة اشهر ثم بعد ذلك يشن عليهم الجهاد - [00:08:20](#)
من لم يدخل في الاسلام فاذا انسلخ الشهر الحرم والمراد بها الفسحة الاربعة اشهر فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل معصية. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:08:43](#)

فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم فامر بقتالهم حتى يتوبوا ويدخل في الاسلام توبوا من الكفر ويدخل في الاسلام ويقيم اركان الاسلام وفي الاية الاخرى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخسيهم وينصركم عليهم - [00:09:02](#)
ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم فبين في هذه الاية الحكمة من شرعية الجهاد وانه ليس المراد الطمع الدنيوي او الاستيلاء على البلاد. وانما المراد هذه الاغراض العظيمة - [00:09:33](#)
اذلال الكفار واخزائهم واعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. وفي الاية الاخرى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ان لا يكون شرك في الارض ويكون الدين كله لله اين انتهوا فان الله غفور رحيم - [00:10:00](#)

تبين ان الغرض من الجهاد القضاء على الشرك الارض واعلاء كلمة الله واخلاص الدين لله عز وجل لان هذا هو الذي خلق الله الخلق من اجله وهو من من مصلحتهم - [00:10:23](#)

في الدنيا والاخرة بين في هذه الايات الحكمة من شرعية الجهاد في سبيل الله عز وجل والجهاد في سبيل الله هو افضل او من افضل العبادات. قال قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:41](#)

رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله واعطى الله المجاهدين من الاجر العظيم والثواب الجزيل ما لم يعطه لغيره في كثير من الايات القرآنية واذا ترك الجهاد تسلط العدو. لان العدو لا يرضى بالاسلام ابدا - [00:11:04](#)
ولا يكف الا بالقتال اما اذا المسلمون تركوه فانه لا يتركه لانه يحاول ازالة الدين من الارض. وابقاء الكفر والشرك. كما هو معروف الان كما هو المعروف الان ولا يزالون يقاتلونكم حتى يرقوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:11:34](#)

فلو تركهم المسلمون لم يتركوا المسلمين ابدا وكما هو مشاهد الان من تسلط الكفار على المسلمين في كل مكان وابادتهم واهانتهم لا لشيء الا لانهم مسلمون فهم لا يطيقون رائحة الاسلام ابدا - [00:12:02](#)

ولا ذكر الاسلام وهذا لما ترك المسلمون الجهاد وفي الحديث اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه منكم حتى ترجعوا الى دينكم فاذا اشتغل الناس اشتغل المسلمون بامور الدنيا الزراعة والحرب - [00:12:28](#)
والتجارة وتركوا الجهاد في سبيل الله سلط الله عليهم عدوهم والقى في قلوبهم الذل والرعب حتى يرجعوا الى دينه يرجعوا الى الجهاد في سبيل الله عز وجل فحينئذ يعود لهم عزمهم - [00:13:02](#)

ومكانته في الارض فلا عز للاسلام والمسلمين الا بالجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل الله على نوعه نوع منه فرض عين على كل من يستطيع. فر وعين على كل من يستطيع - [00:13:25](#)

وذلك في ثلاث حالات الحالة الاولى اذا حضر القتال فانه يتعين عليه ان يقاتل اذا كان يستطيع يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولي يعني ومن ومن يولهم يومئذ دبره الا متحيزا لقتال - [00:13:50](#)

المتحرفا لقتال او متحيزا الى فئة. فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وهذا ما يسمى بالفرار من الزحف. وهو كبيرة تكذب عليه ولا يجوز له الانهزام. والادبار عن الفتن. هذه حالة. الحالة الثانية - [00:14:19](#)

اذا استنفره الامام قال صلى الله عليه وسلم واذا استوفرتهم فانفقوا. واذا اذا استنفرتم فانفقوا ما لكم الا قيل لكم انفروا في سبيل الله. اذا تاملتم الى الارض رظيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [00:14:46](#)

اما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيرهم ولا تضره شيئا فاذا استنفر الامام المسلمين اللتهاب في سبيل الله وجب على كل من يستطيع الجهاد ان ينذر. ينفروا خفافا وثقالا وجاهلا في سبيل الله - [00:15:06](#)

الحالة الثالثة اذا حصر العدو بلاد المسلمين اذا حصر العدو بلاد المسلمين يريد ان يجتثها وجب على كل من يستطيع حمل السلاح ان يجاهد في سبيل الله للدفع عن المسلمين وعن بلاد المسلمين. في هذه الاحوال الثلاث الجهاد فرض عين - [00:15:34](#)

واما في غير هذه الاحوال الثلاث فالجهاد فرضه كفاية فرض كفاية اذا قام به من يكفي من المسلمين بقي في حق الباقيين سنة سنة من افضل الاعمال وان لم يقيم به احد - [00:16:08](#)

فان كل المسلمين يأتون فلا يندفع عنهم الا اذا قام للجهاد اذا قام للجهاد فئة يحصل بها المقصود فحينئذ يسقط الواجب عن الافراد ويبقى في حقهم سنة من افضل الاعمال - [00:16:29](#)

وهذا ما يسمى بقتال الطلب. قتال الطلب واما النوع الاول فهو ما يسمى بقتال الدفاع قتال الدفاع دفاع فقط اما هذا فهو قتال قلق يعني ان المسلمين يطلبون الكفار ويغزونه في بلاده - [00:16:59](#)

هم يجلسون لما يجونهم الكفار لا هم يغزون بلاد الكفار وينشرون الاسلام ويقاتلون من عارضهم كما حصل ذلك في الفتوحات هي عهد الخلفاء الراشدين في المشرق والمغرب رجوا بلاد فارس والروم - [00:17:24](#)

ونشروا الاسلام دخل الناس في دين الله افواجا ومن ابى فانه تفرض عليه الجزية ويكونوا تحت حكم الاسلام تفرض عليه الجزية والذل والصغار لاجل يكون العز للاسلام ويبقى هؤلاء مستذلين مهانين - [00:17:45](#)

يبدلون الجزية للمسلمين الا من امن منهم ودخل في دين الله عز وجل هذا هو الجهاد في سبيل الله والتفصيل فيه لا كما يقوله كثير من الكتاب الجهال المعاصرين الان - [00:18:17](#)

المعنى في الاسلام ما هو بدين قتال ولا جاء لاجل القتال ولا لاجل الزام الناس وانما الاسلام يقاتل اذا اعتدي عليه فقط فلا عندهم جهاد الا للدفاع فقط وهذا ما هو خاص بالمسلمين كلهم يدافع عن نفسه. حتى البهايم تدافع عن نفسها. اذا اعتدي عليها - [00:18:35](#)

فهذا ما هو ما في مزية للمسلمين الدفاع كله يدافع عن نفسه فالقتال يكون تارة دفاعا عند ضعف المسلمين ويكون ويكون طلبه وغزوا عند عز المسلمين وقيام دولتي ما هم لاجل اخذ البلاد او نهب الاموال وانما لاجل اعلاء كلمة الله واخراج الناس - [00:19:02](#)

من الظلمات الى النور واخراجهم من الكفر الى الاسلام الذي به سعادتهم في الدنيا والآخرة وليزول تسلط الكفار على المستضعفين وعلى من يريد الاسلام يزول سلطانه هذا هو المقصود من الجهاد - [00:19:38](#)

فلا يقال ان الجهاد كله من اجل الدفاع فقط وان الاسلام ما جاء بالقتال ولا جاء بالجهاد ويسمون هذا من الوحشية او من يا سبحان الله لما انكم سلكتم هذا المسلك وارضيتهم الكفار - [00:20:05](#)

ماذا كانت النتيجة تسلط عليكم الكفار واذلوك وهاجموكم في بلادكم بالافكار والدعايات والسياسات المنحرفة وفرض الانظمة عليكم والقتل والتشريد للمسلمين من بلادهم وهدم المساجد. هل لما انكم كفتم عن الكفار واستسلمتم كفوهم واستسلموا - [00:20:21](#)

لا بل زاد شره هذا نتيجة ترك الجهاد فهؤلاء الذين يكتبون عن الجهاد في الاسلام وانهم مجرد دفاع فقط وانه ليس فيه قتال طلب وان الدين لا يفرض بالقوة كما يقولون. هذا كله من القول على الله بلا علم - [00:20:49](#)

نعم الدين يقوم على القوة الدين يقوم على القوة وعلى الحجة الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد فمن نفعت فيه الحجة وقبلها الحمد لله والا الحبيب وهو السيف والسلاح - [00:21:13](#)

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس فمن قبل الحق الحمد لله والا لابد ان الجهاد وحمل السلاح والمصلحة لهم هم يخلصهم

من الشرك. خلصهم من الكفر. نخلص المستضعفين من المسلمين في بلادهم - [00:21:41](#)
يعود العز بالاسلام ويكون دين الله هو الظاهر كما قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ما يستطيعون انهم يصدون احد عن الاسلام.
ويفتنون الناس عن دينهم ويكون الدين كله لله - [00:22:06](#)

هذا هو الحكمة من شرعية الجهاد نعم دار الجهاد فهو فرض الكفاية الى فرض ممن يكفي سخط عن الباقيين هذا في غير الاحوال
الثالث اللي فيها يكون اربعين وستأتي ان شاء الله. نعم. ومعنى فضل الحكاية الذي كان منكم به من يجد - [00:22:27](#)
الناس كلهم سقط عن سائر الناس يعني سقط الوجوه وبقي سنة في حق الباقيين نعم الخطاب الابتدائي يتناول الجميع. وانما يسقط
بالفعل فهو في الابتدائي ببعض الاعيان ثم يختلفان لان لا يسقط عن واحد في الغير - [00:22:52](#)
نعم والجهاد هذا هو الفرق بين فرض العين وفرض السجود قرظ العين لا يسقط عن الانسان بفعل غيره. الصلاة مثلا تجب على كل
مسلم بعينه فلو صلى بعض الناس ما يسقط ما تسقط الصلاة عن الباقيين - [00:23:23](#)
لان هذا فرض عين. اما فرض الكفاية فهو يسقط بفعل البعض كالجهاد اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي نعم بفضل الله
سبحانه لا يسأل القائلون من المؤمنين غيرهم بالضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - [00:23:40](#)
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على قائمين درجة. وكله وعد الله حسنا وهذا يدل على ان القاعدين غير محمولين مع جهاد
غيرهم ايه لكني يفوتهم اجر عظيم يفوتهم هم غير مأثومين اذا قام بالجهاد غيرهم لكن يفوته اجر عظيم. لا يستوي القاعدون من
المؤمنين - [00:24:09](#)

غيره للظرب. اما الذي لا يستطيع قال الله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعوج حرج ولا على المريض حرج. هذا هم
المعذورون فالمعذور ليس عليه حرج ولكن من لم يكن له عذر فانه لا يجوز له الترك - [00:24:36](#)
الجهاد اذا لم يقم به من يكفي. نعم مسألة ويتعين على من حضر الصبر. هذه واحدة يكون فرض عين في هذه الاحوال من حضر
الصف يعني القتال فلا يجوز له ان يدبر او ان يجلس في خيمته او في - [00:24:57](#)
ويخلي الكفار يقاتلون المسلمين بل يحمل السلاح ويأخذ المعركة اعلاء لكلمة الله سبحانه وتعالى. نعم قد حصل معه ولدا. هذه الصورة
الثانية اذا داهم العدو بلد المسلمين وجب على اهل ذلك البلد من المسلمين ان - [00:25:20](#)
السلاح وان يدافعوا عن بلادهم لئلا تنتهك اعراضهم وحرماتهما تهدم مساجدهم نعم سبحانه فقال تعالى كتب عليكم القتال يعني
فرض فهو كره لكم لان النفوس تكره الجهاد لما فيه من مشقة والقتل والجراح - [00:25:42](#)
تعريض للخطر النفوس تكرهه طبعاً من جهة الطبيعة ولكن عاقبته تكون حميدة العاقبة تكون حميدة نعم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [00:26:16](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم وقال الله تعالى يقول قائل ما دام ان في خطر وفيه السنا منهيين عن الالقاء الى التهلكة والقاء النفس
في الخطأ نقول نعم صحيح لكن اذا ترتب على المخاطرة نتيجة اعظم فائدة اكبر - [00:26:43](#)
فانه لا بد من المخاطرة نظرا لما يترتب عليها من المصالح. اما اذا لم يترتب عليها مصلحة راجحة فانه لا يجوز تعريض للخلق الا اذا
ترتب مصلحة راجحة. والجهاد يترتب عليه مصلحة راجحة - [00:27:07](#)
نعم وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يؤتونكم من الكفار ان يجدوا فيهم غيظا هذه من الايات التي فيها ايجاب القتال
على المسلمين. يا ايها الذين امنوا - [00:27:27](#)

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار فيه ان فيه وجوب الجهاد وفيه انه يبدأ بالاقرب فالاقرب من العدو فلا يذهبون الى الكفار البعيدين
ويتركون الكفار القريبين الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا فيكم غلظة. لا تليّنوا لهم - [00:27:44](#)
او تأخذكم بهم رافة بل ليجدوا فيكم غلظة نعم مسألة ولا يجب الا على لا يجب القتال الا على ذكر فلا يجب على النساء النساء ليس
عليهن الجهاد لانهن ضعيفات - [00:28:09](#)
والقتال يحتاج الى سفر ويحتاج الى قوة ويحتاج الى امور لا تطيقها المرأة فجعل الله القتال فريضة على الرجال خاصة يقول الشاعر

كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات شر الديول - [00:28:37](#)

عن النساء ولما سألت النساء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلن يا رسول الله انا نجد الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد؟ قال عليكن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة - [00:29:00](#)

الحج والعمرة المرأة ليس عليها قتال وليس عليها جهة ولكن لو خرجت مع الغزو تعالج المرضى وتسقي الغزاة يعني تنقل لهم الماء في المعركة فلا بأس بذلك هذا عمل طيب - [00:29:17](#)

يكون معها محرم لا بأس بذلك خرجت بعض الصحابيات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يداول الجرحى يمرضنا المرضى ويسقينا المجاهدين من الماء هذا من الاعانة ولا بأس ان تأخذ معها ما تدفع به عن نفسها من السلاح - [00:29:43](#)
اذا هم بها عدو نعم لكن لا تدخلوا المعركة نعم ولا يجد الا على ذكره الحر. حر. فالعبد وان كان مسلما لا يجب عليه الجهاد لانه مملوك. منافعه لسيدته فاذا خرج للجهاد - [00:30:13](#)

عطل منافع السيد. نعم لا يجب القتال على الصغير الذي لم يبلغ لانه لا تجب عليه الواجبات الا بالبلوغ رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصغير حتى يحتلم. نعم. عاقل - [00:30:34](#)

تخرج المجنون الذي ليس عنده عقل لانه غير مكلف نعم. مستقيم. مستطيع. يعني مستطيع ببدنه مستطيع بدمه وماله. اما الذي لا يستطيع فانه معلوم ليس على الضعفاء ولا على المرضى - [00:30:54](#)

ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله نعم وذلك نحن يشترط بوجود الجهات الشروق احدها ان يكون غير فاما الانسان فلا يجب عليه عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل على النساء جهاد - [00:31:14](#)

الحج والعمرة. نعم. ولانها الحج والعمرة جهاد لما فيهما من السفر ولما من المشقة فيهما نوع من الجهاد وهذا يعني يستطيعه النساء نعم ولانها ليست من اهل الغلة بضعفها. ولذلك لا يسأل لها. المرأة ما عندها قوة بدنية - [00:31:39](#)
ولا عنده قوة فكرية بل هي ظليفة مثل العقل والاعصاب اذا رأت الدماء ورأت الجراح ورأت تنهار اعصابه الرجل اعطاه الله قوة جلد وتحمل خلاف المرأة ما عندها اعصاب ولا عندها قوة. نعم - [00:32:11](#)

وبذلك لا يسمح لها لا يسحب لها من الغنيمة. انها ليست من اهل الجهاد المرأة ليس لها تهم من الغنيمة. نعم والثاني الحرية. فلا يجب على العبد في معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبايع الفر عن الاسلام والقتال ويبايع الحق عن الاسلام دون الجنان -

[00:32:32](#)

ولانها عبادة تتعلق بفضل انسان. فلم يجب على العبد الحج لانه مملوك لسيدته منافع فلا فلم يبقى له شيء لم يبقى له شيء من اعماله يجاهد في سبيل الله. لان كله منافعه في سيده. نعم - [00:33:00](#)

فلا يجب على صبي كان صبي ضعيف الدنيا وقد روى ابن عمر رضي الله عنهما قال ويجب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اقامته اربع عشرة سنة فلم يجزني في مقابلة - [00:33:27](#)

نعم هذا دليل على ان الذي لم يبلغ فانه لا لا يجب عليه الجهاد لان ابن عمر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم احد فلم يأذن له وكان عمره اربع عشرة سنة - [00:33:48](#)

ثم استأذنه يوم الخندق يوم الخندق اذن له وكان قد بلغ خمس عشرة سنة. واستدل العلماء بهذا على ان سن البلوغ هو خمس عشرة سنة نعم الرابع العاقل فلا يجب على لانه لا يتعدى منه سهام فهو - [00:34:12](#)

المجنون ليس عنده فكر ولا ولا يدري ايش الجهاد ولا يدري مثل الطفل او ربما الطفل احسن تصرفا منه. نعم القانون المستطيل صحيحا في بدنه قادرا على النفقة اما الاعمى والاعرض والمريض - [00:34:41](#)

فلا يجب عليك لان العمى عمره لا يخفى واما العرب فان كان كثيرا منها وان كان يسيرا لم يمنعه سبحانه لقوله سبحانه لله ورسوله. الجهاد يكون بالمال ويكون بالبده فمن كان يستطيع بماله وبدنه وجب عليه الامران ان يجاهد بماله وببدنه - [00:35:04](#)

وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم ومن كان يستطيع في بدنه ولكن لا يستطيع بماله فانه لا يجب عليه الجهاد ولا على الذين

لا يجدون ما ينفقون. حرج وان كان مستطيعا في ماله ولا يستطيع في بدنه وجب عليه الجهاد بماله - [00:35:58](#)

بان يخرج من ماله ما يجاهد به في سبيل الله ويؤمن السلاح والغزاة. نعم فتعتبر وقال الله سبحانه ولا على الذين الا ما اتوك لتحملهم قلة وهذا لما اذا كانت المسافة تحتاج الى ركوع فلا بد من ارواحنا - [00:36:22](#)

مسألة نعم قال لابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ الجهاد الذي هو الجهاز الذي هو فرض الكفاية هو اعظم انواع التطوع وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - [00:36:53](#)

ما هو العمل الذي يكون افضل من الجهاد فقال لا اجد ثم سئل فقال لا اجد ثم سئل فقال لا اجد فليس هناك شيء افضل من الجهاد في سبيل الله وان كان تطوعا - [00:37:23](#)

فهو افضل الاعمال نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله ورسوله قال الجهاد في سبيل الله. ثم حج مبرور - [00:37:41](#)

وعلى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل؟ قال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه هي المسألة والرجل البحر افضل من غزو البر عن عائشة رضي الله عنها قال - [00:38:03](#)

نام رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر افضل من غزو البر لما في البحر من الخطر البحر فيه خطر اما البر فهو اقل خطأ فلذلك صار غزو البحر وركوب السفن - [00:38:26](#)

المراكب البحرية القتالية اقوى نعم بما روي عن انس رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ ويرفع وقالت امه حراما يا رسول الله؟ قال نعم من امتي عرضوا علي اوساجد في سبيل حجاج في سبيل الله يركعون درجة - [00:38:42](#)

متفق عليه وهو ابو داود انه بحرام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء في البحر الذي يصيبه القيء والغريب له الف شهيدين عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهيد - [00:39:12](#)

وما بين الدنيا في طاعة الله وان الله تعالى وابتلى ملك الموت بقصد الارواح الا شهيد الفجر فانه يدعون ويغفر ويغفر بشهيد البر الذنوب كلها الا الدين. ويغفر بشهيد البقر الذنوب والدين - [00:39:45](#)

في البحر اعظم خطرا ومشقة فانه بين خطر عدو وخطأ الله. ولكن خطر العدو خطر البحر والغرق فهو اعظم خطر من غزو البر. نعم ولا الا مع اصحابه. فكان افضل من غيره. كذلك الغزو في البر يستطيع الانسان الفرار - [00:40:19](#)

اذا لم يكن هناك بد من البراء لكن البحر لا ما يستطيع الفرار. نعم مسألة ويؤزى مع كل بر وتاجر. من الذي يقيم الجهاد؟ هو امام المسلمين الذي يقيم الجهاد ويأمر به ويشرف عليه - [00:40:47](#)

وينظمه هو امام المسلمين هذا من صلاحياته ولا يجوز الغزو بدون اذن الامام او قيادة الامام او من ينوبه او من ينيبه الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقود الغزوات في نفسه - [00:41:10](#)

واحيانا وحيانا كان صلى الله عليه وسلم يقيم عليها وكيفا عنه ونائبا عنه يقودها فهو من صلاحيات الامام ولا يجوز للمسلمين ان يقاتلوا بدون اذن الامام نعم واذا لم يكن لهم امام - [00:41:30](#)

فانهم لا يجوز لهم القتال لانهم يعرضون الاسلام للخطر وهجوم العدو عليه فلا بد من ان يكون الذي ينظم الجهاد ويشرف عليه ويتولاه امام المسلمين فان لم يكن لهم امام لم يجب عليهم قتال - [00:41:55](#)

نعم ولا يشترط في الامام ان يكون سليما من المخالفات مئة بالمئة بل تكون له الصلاحية ويكون له السمع والطاعة ولو كان عنده شيء من المعاصي والمخالفات ما لم الى حد الكفر - [00:42:18](#)

المخالفات التي هي دون الكفر ودون الشرك لا لا توجب الخروج عليه وشق عصا الطاعة ومخالفته نعم مع كل بر البار هو المستقيم. هذا طيب اذا حصل وفاجر يعني الفاسق الذي لم يصل الى حد كفر - [00:42:45](#)

فيفزى معه صلى خلفه الجمعة والاعياد جمعا للكلمة هذا منهج المسلمين وهذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الغزو مع امام المسلمين برا كان او هاجرا والصلاة قلبه جمعا للكلمة - [00:43:12](#)

نعم يعني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليه معكم وظهور الكفار على المسلمين. واستعصامهم واظهار القمة الكفر. وفيه اعظم الفساد نعم اذا ترك الجهاد مع - [00:43:34](#)

الفاجر من الولاة حصل ظرر اعظم وهو تسلط العدو واذا جهد معه حصل مصلحة اكثر وفسقه وجوره عليه فسق وجوره عليه. اما الجهاد فهو في مصلحة المسلمين نعم مسألة ويقا تل كل قوم من يليه من العدو - [00:44:08](#)

هذا هو قاتل الذين يلونكم. فيبدأ المسلمون بالعدو المجاور قبل البعيد نعم بفضل الله سبحانه وفي مقاتلته العدو القريب اعظم ضررا من العدو البعيد. فيبدأ بالعدو القريب نعم والاشتغال من بعيد ان نوصله لاجتياز الفرصة للمسلمين - [00:44:38](#)

مسألة اذا اذا ذهب المسلمون للعدو البعيد وتركوا القريب فان القريب يتسلط على بلادهم هذا من الحكمة في انه يجب قتال العدو القريب نعم مسألة اربعون يوما. رباط هو البقاء الرباط هو البقاء البقاء - [00:45:20](#)

في الصغور الحدود يعني حدود بلاد المسلمين التي عليها حضور وخفارة البقاء فيها احتسابا لوجه الله هذا هو الرباط في سبيل الله والمرابط اذا مات في رباطه يجري عليه عمله الى يوم القيامة - [00:45:47](#)

نعم وتتمام الرباط اربعون يوما. يعني اقل مدة الرباط التي يمكث فيها المسلم فيه على حدود المسلمين اربعين يوم وما زاد فهو افضل. نعم الرباط الاقامة للمسلمين على الكفار يعني المدخل من مداخل بلاد المسلمين - [00:46:13](#)

او يببقون فيها حماية لبلاد المسلمين ان يتسلل اليها احد من الاعداء نعم واغتابوا كل مكان يخيف اخره العدو فيخافون عنه نعم ورواه داود باسناده عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال - [00:46:40](#)

صلى الله عليه وسلم في سبيل الله خير من اهل يوم الا سواه من المنازل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بيت يختم على عمله الا المرافق في سبيل الله - [00:47:02](#)

فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة. ويامل اکتال القبر وما رواه الدار والترمذي وقال الحبيب حسن صحيح وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض ليلة في سبيل الله خير من صيام شهر - [00:47:22](#)

اي ماذا مجري عليه عمله الذي كان يعمل واثري عليه رزقه وامن من اخرجه مسلم ومن ذلك الحراسة حراسة الجيش اذا نزل الجيش وركدوا فالذي يقوم بحراستهم من عدوهم يدخل ايضا في الرباط في سبيل الله - [00:47:44](#)

نعم واذا ثبت هذا فان اربعون يوما فذلك قال ابن عمر وابو هريرة وروى البخاري في اسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمام الرباط اربعون يوما وروى صحيح - [00:48:10](#)

في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في سبيل الله احب الى اليمين احب الي من في احد المسجدين. والرباط عرفنا هو ملازمة الثغور والحدود حدود البلاد الاسلامية لان لا يتسلل منها العدو - [00:48:31](#)

او تتسلل منها الابرار على المسلمين فهو يقيم في هذه الثغور لمنع دخول هذه هذه الاشيا الى بلاد المسلمين فله في ذلك عظيم الاجر مع الاحتساب والصبر نعم عن ابي هريرة قال في بعض يوم في سبيل الله احب الي من ان اوافق ليلة ليلة القاضي في احد المسجدين. نعم لان لان - [00:48:56](#)

موافقة ليلة القدر فيها فضل عظيم ولكن اجرها قاصر او نفعها قاصر على صاحبها لكن ضباط في سبيل الله هذا نفعه يتعدى للمسلمين. لذلك صار افضل من ليلة القدر. على ما في ليلة القدر من الفضل العظيم - [00:49:28](#)

نعم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنهما ان من ظلم على رضي الله عنه من الرباط فقال له عمر معا عمر رضي الله عنهما انه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الرباط فقال له هرا - [00:49:45](#)

قال ثلاثين يوما قال عزمتم عليه الا رجعت حتى تتم النهار اربعين يوما نعم. ولو رباط اكثر من ذلك فله دواء ما عليه مسألة ولا يجاهد من احد ابويه المسلم الا في ابنه - [00:50:20](#)

نعم هذا في الجهاد الذي هو فرض كفاية لا يجاهد الا باذن والديه. لان حق والديه متأكد بعد حق الله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:50:41](#)

فحق الوالدين يأتي في الدرجة الثانية بعد حق الله سبحانه وتعالى ولان رجلا جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم بجهاد فقال
احيوا الوالدات قال نعم. قال ففيما اجاي فاذا لم يأذنا له لم يجوز له الخروج للجهاد - [00:51:04](#)

هذا في الجهاد الذي هو فرض كفاية اما فرض العلقن فله ليس لاحد ان يمنع منه. نعم ولا يجتهد من احبه للمسلم الا دينه ما روى رحمه
الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما قال - [00:51:26](#)

نراه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجاهد قال لك
عبد الله؟ فقال نعم. قالت الا اجاهد - [00:51:46](#)

رواه الترمذي عن ابن عباس فقال حديث حسن وصحيح وفي رواية عن الهجرة فقال وعدم الفقيد ان رجلا نظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:02](#)

ان في اليمن احد قال لها قال ابي ما لك؟ قال لا قال فارجع تستعينهما فان كل هذه الاحاديث تدل على انه لا يجوز المسلم ان يخرج
للجهاد الذي هو ارض - [00:52:29](#)

الذي هو فرض كفاية الا باذن والديه وبعض الجهال في هذا الوقت يقولون لا يروح لو ما اذن له والداه لان يقول لانه يجب على والديه
ان يكونوا في المعركة وراهم يجلسون - [00:52:53](#)

اذا جلسوا ما يمنعون الولد هذا من الجهل هذا كلام جاهل لكن صور نفسه انه عالم وكتب في ذلك كتابات ومقالات من هذا النوع
السمح الذي يخالف الادلة. نعم ولان بر الوالدين قر عين. والجهاد بر كفاية. نعم. وفرض العيد مقدم على نعم. حق الوالدين -
[00:53:12](#)

وعين على الولد والجهاد فرض كفاية. هذا في النوع الثاني من الجهاد. اما فرض العين الذي سبق بيانه هذا ما يمنع منه الوالد ولا
غيره. نعم فان كان غير مسلمين. ولكن لهم حق. نعم. لان - [00:53:40](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يستهبلونه. نعم لان الله جل قال يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا.
فليس للكافر سبيل على المسلم ولو كان ابنه - [00:54:01](#)

لان الدين فرق بينهما والنصرة انتفت بين الكافر والمسلم ولو كان اقرب الناس لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد
الله ورسوله ولو كانوا اباء او ابناءهم او اخوان او عشير - [00:54:22](#)

نعم فلا موالاة ولا مناصرة بين المسلم والكافر نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن ولكن مع هذا على الولد ان يحسن الى
والديه كافرا عليه ان يحسن الى والديه بالكافرين بالنفقة والهدية - [00:54:40](#)

والبر كما قال تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفًا صاحبهما في الدنيا
معروفًا. فيبر بوالديه ولو كان كافرا - [00:55:04](#)

لان هذا من باب المكافأة ما هو من باب الموالاة والمحبة انما هو من باب المكافأة على تعبهما وتربيتهما له وهو صغير نعم كانوا
يجاهدون الوالد له حق ولو كان كافرا - [00:55:21](#)

له حق البر على ولده ولو كان كافرا كانوا مجاهدون وحضراتكم مشركون لا يستقيمونكم. نعم. منهما غربته. واهل الحديد ابن عقبة
ابن ربيع مع النبي صلى الله عليه وسلم واقول عبيدة حتى فانزل الله سبحانه لا تجد قوما يؤمنون بالله الاية - [00:55:40](#)

مسألة الا ان يتعين عليه الجهاد. فلا هذا اللي ذكرنا قلنا انما هذا في فرض الكفاية لا في فرض العين اما فرض العين من الجهاد فليس
فيه المنع لاحد كما كما لا يمنعك والدك من الصلاة - [00:56:12](#)

كذلك لا يمنعك من الجهاد الذي هو فرض عين نعم لانه صار لانه صار فرض عين نعم وتركه المعصية ولا راحة لاحد في معصية الله.
وكذلك كل ما وجد من خلاف فرض الكفاية فان تركه ليس معه - [00:56:33](#)

كفاية تركه ليس معصية. اما فرض العين فتتركه معصية الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم
وكذلك كل ما وجد من الحج والصلاة الصلاة في الجماعة والسفر بالعلم الواجب - [00:57:00](#)

ولانه كل هذا ما يمنع منه الوالد ما يمنع من الصلاة مع الجماعة ولا يمنع من فريضة الحج اذا اراد ولده انه يحج وهو مستطيع ما يمنع من اداء الفريضة لانه صارت فرض عين عليه - [00:57:22](#)

كذلك طلب العلم الذي لا بد له من معرفة دينه ما يمنع ان هذا فرض عين نعم لانه المسألة ولا يدخل من النساء ارض الحرب الا امرأة طائفة في السرير. نعم - [00:57:41](#)

ولا يأكل من الاسلام ارض الحرب الا امرأة طائفة خفيفة الا امرأة ومعاندة الجرحى. نعم ان المرأة المسلمة لها الخروج. نعم المجاهدين لفعل مداواة الجرحى وسقي الماء ومعالجة المرضى وغير ذلك من التي تستطيع - [00:58:08](#)

القيام بها ولكنها لا تدخل ارض العدو الا اذا كانت كبيرة في السن لان لا يطعم بها. لان لا يطعم يطعم بها العدو. نعم من اهل القتال ولا يؤمن الله - [00:58:34](#)

فلا بأس به قد قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول في ام سليم ونسوة معها من فضيلة الشيخ وفقكم الله ام صحيح من هذه المقولة ان الاسلام من تشار الى قسمين - [00:59:08](#)

الاسلام ينتشر بالدعوة وبالسيف انتشر بالاثنين دعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وانتشر ايضا بالسيف لمن عاند الذي يقبل الدعوة ويستجيب الحمد لله واما الذي يعاند بعد قيام الحجة عليه فليس له الا السيف. يكفي شره. نعم - [00:59:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكر احد طلبة العلم ان الجهاد الشريط حتى يتمكن المسلمون من ابلاغ الكفار الى الله والاسلام دين الله والاسلام. بسبب ان نحن كان كفار يمنعون ذلك. فاذا تمكن الدعاة من اجلال الكفار - [01:00:00](#)

من غير الجهاد فانه لا يسمع الكتاب. فما رأي فضيلته؟ طيب ولو بلغوه معيو يقبلونه يتركون ما من خلاف يبلغون اول الدعوة ويدعون الى الاسلام هذا الشيء لا ينازع به احد - [01:00:21](#)

ولكن اذا ابوا قبول الدعوة واصروا على الكفر يتركون يقال بلغتهم الدعوة وخلص لا يقاتلوا من دعي ولم يقبل يقاتل. نعم. هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فان ابوا فقاتلوا فاستعن بالله قاتله. ما ارسل عليا آ اليوم خير اعطاه الراية - [01:00:40](#)

قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساكتي. ثم ادعهم الى الاسلام ثم ادعهم الى الاسلام فامرهم بدعوتهم اولوا الى الاسلام. ثم اذا لم يقبلوا فليقاتلوا. وهذا الذي حصل وكذلك في وصيته للقوات يقول ادعهم الى الاسلام فان ابوا فاستعينوا بالله وقاتلوه - [01:01:06](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول احد طلبة العلم الكبار انه لا يعرف يوم على وجه الارض جدال في سبيل الله وفقكم الله هذا الحكم غير صحيح ولا يعلم الغيب ولا يعرف اهل الارض كلهم - [01:01:32](#)

ما يعرفها ما يجوز الاخلاق هذا الكلام. يقول انا لا اعلم ما يقول ما في الارض مثلا. ما في الارض من يجاهد في سبيل الله. لكن يقول انا ما اعلم احد كونك لا تعلم لا يدل على عدم وجوده - [01:01:57](#)

فيجب ان المسلم يتأدب في الكلام ولا يطلق الكلام على عوائله نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعتبر في زماننا الحاضر؟ افضل من جهاد البر لا ما هو مثل جهاد البحر جهاد البحر اشد خطر. الجو مثل اللي في البر يمكنه انه يهبط على الارض - [01:02:11](#)

او ينزل في مظلة ويهرب او يعمل شي لكن اللي في البحر ما له خير. ما له الا الغرق ولا الجهاد في سبيل الله نعم الجهاد في الجو هذا تابع للجهاد في البر - [01:02:42](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل العبد المسلمين استودع عليها. فاماذا يجب على هؤلاء المسلمين وهذه حسب الاستطاعة اذا كان يستطيع الخروج والفرار بدينه والهجرة الى بلاد المسلمين وجب عليه ان كان لا يستطيع فانه يبقى بقدر الضرورة - [01:02:57](#)

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رضي الله عنه ان امتداد افضل التطوع وبين قول النبي صلى الله - [01:03:25](#)

عليه وسلم في فرض صوم عشر ذي الحجة انها افضل الاعمال. فقال الرجل ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد الا رجلا اخرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - [01:03:47](#)

الجهاد افضل من حيث العموم وهذه العشر افضل من حيث الخصوص يعني من حيث خصوص هذه العشر فقط اذا انتهت العشر

انتهت الفضيلة لكن الجهاد دائما هو افضل الاعمال نعم - [01:04:02](#)

الشيخ وفقكم الله الجهاد من اركان الاسلام له وجهة نظر نعم له وجهة نظر لان بعض العلماء يرى انه من اركان الاسلام نعم. قوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. نعم - [01:04:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله من دفاعا عن نفسه وحريبه وماله ووطنه. فهل يعد هذا من الجهاد في سبيل نعم اذا كان قصده دفع الظلم عنه ودفع الصايل عن عن نفسه وعن ماله بل هو شهيد اذا قتل وهو يدافع عن نفسه او عن ماله او عن حريمه فهو شهيد كما جاء -

[01:04:44](#)

الحديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ايهما افضل جهاد القتال ام جهاد طلب العلم وتعليم الناس لا جهاد القتال افضل جهاد القتال افضل لما فيه من اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى - [01:05:11](#)

الجهاد في سبيل الله يقولون افضل من تعلم العلم في علم غير الضروري اما العلم الضروري فلا هذا مقدم. يعني يعرف الانسان عقيدته ويعرف صلاته وزكاته وصيامه وحجه اركان الاسلام - [01:05:33](#)

هذا علم ضروري لابد منه. وما زاد عن ذلك من علم المواريث والمعاملات والاوقاف والوصايا والناكحة هذا فرض كفاعله. يكون فرض كفاية. من قام به سقط الجسم عن الباقي. نعم - [01:05:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحتكم عن مولده بعض الكتب التاريخية؟ رضي الله عنه كان المدينة البحث عن هذا لا يجوز لان حسان رضي الله عنه من الصحابة من الانصار الذين دافعوا عن الاسلام بالشعر - [01:06:08](#)

والقول وكان شعره اشد على المشركين من وقع السهام. وقال له صلى الله عليه وسلم فيهم وروح القدس معك. حسان له فضائل ولا يجوز البحث عن هذه الامور. سواء صحت ولا - [01:06:38](#)

كما صحت ما لنا دخل فيه لان هذا يفتح مجال للكلام في الصحابة. ولنا ممن يتتبع نقائص المسلمين عموما فضلا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز ذكر هذه الامور نشرها بين - [01:06:58](#)

ناس نعود وان كانت مسودة في التاريخ قد يكون كتبها مغرض او كتبها فلا يجوز البحث عنها ونشره ما لقيت ما تبحث الا ان ان حسان فيه جبانة وش الداعية لهذا؟ نعم - [01:07:18](#)

ولا لقيت لحسان فضائل. ابدأ الا هل انت تقول انه يعني جبان؟ انت جبان بعد يمكنك انت اكثر جبانة من غيرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان قد ذهب الى الحاصل انه لا يجوز التنقيب عن ما قيل فيه - [01:07:36](#)

في الصحابة حتى ولو صح ما يجوز بنشره ولا يجوز لما له من الفضائل التي تغطي ما قد يصح من بعض النقائص تغطي نقائصه. فلهم فضائل ولهم سوابق ولهم اعمال ما هي بعند غيره. الواجب الكف - [01:07:58](#)

عنهم والثنى عليه والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم هذا موقف المسلم من السلف الصالح. ولا سيما صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:08:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله الى جانب الى جانب قد ذهب الى الدراسة بدونية الرباط واحتساب اذا كان قد ذهب الى الدراسة بامر ولي الامر بدون نية الرفاق واحتساب الاجل فهل - [01:08:44](#)

له اجر لكن ما هو اجر من اخلص النية مثل اجر من اخلصني والا قيامه بالعمل الذي ينفذ المسلمين له فيه اجر فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز في هذا الوقت ان يدعو المسلم بقيام فريضة الجهاد في هذا السماع - [01:09:04](#)

هل يعتبر هذا من تمني للطائفة ينبغي اشاعة فضائل الجهاد في سبيل الله واعلام الناس بها ونشرها تفقيه الناس فيها لان هذا من واجبات المسلمين. ومن واجبات دينهم فدراستها والبحث فيها ومعرفة احكامها - [01:09:27](#)

هذا امر مطلوب في كل زمان حتى ولو كان في زمان آآ ليس فيه جهاد فلا ينسى الجهاد بل يذكر وينوه بشأنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو قول فضيلتكم فاسق او هادي؟ وهل هناك فرق بينهما؟ وهل يصح - [01:09:52](#)

ان يقول رجل لآخر انه فاسق اذا كان مثلاً مسلماً او حالقاً في يديه الفاسق والفاجر هو المرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب كالزنا

والسرقة وشرب الخمر واكل الربا هذا هو الفاسق. من ارتكب كبيرة - [01:10:17](#)
من كبائر الذنوب دون الشرك هذا فاسق ويقال له فاجر يعني خارج عن طاعة الله واما من ارتكب صغيرة ومحرمات ولم يصل الى حد
كبيرة فهذا لا يقال انه فاجر ولا يكافئ لكن يقال انه عاصي - [01:10:39](#)
واثم من الشعب وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. فاقسم المخالفات الى ثلاثة اقسام كفر او فسوق وعصيان. نعم. فضيلة الشيخ
وفقكم الله. ما رأي فضيلتكم في مقولة هذا النفس اشد من - [01:10:56](#)
هو الانسان لا يجاهد العدو الا بعد ما يجاهد نفسه. ما في شك فجهاد النفس لا شك انه اهم مقدم. فمن لم يجاهد نفسه فانه لا يجاهد.
لا يستطيع جهاد العدو - [01:11:26](#)
وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:11:39](#)